السحاب يصير بنفسه سحابا بواسطة انه يتسخن بالحركة فيتحلل في اثناء الحركة اجزاؤه
المائية ويصير كله هواء متحركا وهو الريح واما لاجل ان الهواء الملاقي له
يتموج عند اندفاعه الى جهة السفل ويسري منه التموج فيما وقع في سمت
الاندفاع من الهواء فيحصل الريح من الهواء بسريان التموج فيه وثانيها
اندفاع السحاب من جانب الى جانب آخر فان اندفاعه يوجب حركة الهواء الواقع
في سمت اندفاعه فيحصل منه الريح لا محالة ولم يذكر ان الاندفاع لاي سبب
يعرض السحاب ولعل السبب في ذلك تراكم السحب في موضع واحد وتزاحمها فيدفع
ابعاضها بالتزاحم الى الاطراف او تكون السحاب المتراكم مختلفة القوام فيدفع
الكثيف الرقيق الى جانب حسب ما يقتضيه وضع وقوعهما وثالثها تخلخل
الهواء فان الهواء الكائن في ناحية اذا تخلخل وازداد مقداره فلا بد ان يشغل شيئا
من حيز الهواء المجاور له فيتنحى منه الهواء المجاور ان اعوز حيزه ضرورة امتناع

٨

التداخل الى حيز هواء مجاور له وهكذا تسري المدافعة الى حيث تسري فيحصل
الريح ورابعها نزول الدخان بثقله وتدافع الهواء الواقع في سمت نزوله
حسب ما قلنا في نزول السحاب بعينه ومن الريح ضرب يقال له السموم وهو ريح
محرقة قد ترى فيها حمرة تشعل النيران لاختلاطها باجزاء مشتعلة قيل انها
بقية مادة الشهب وقد يحصل السموم لمرور الريح على ارض غلبت عليها
الحرارة فيكتسب منها حرارة متعفنة محرقة تنفسخ اعضاء الحيوان بالتعفين بسرعة
عند الاصابة ومنها قوس قزح وسبب رؤيتها وقوع اجزاء رشية شفافة متقاربة
غير متحدة بالاتصال فوق الافق في مقابلة الشمس بحيث لو كانت في ناحية المشرق من
الافق كانت تلك الاجزاء في ناحية المغرب منه او بالعكس شبيهة بالمرايا الصقيلة
ينعكس عنها الاشعة الواقعة عليها لوقوعها قدام جسم كثيف من جبل او سحاب مظلم
فان الجسم الشفاف كالبلور والزجاج يصير كالمراة في انعكاس الاشعة عنها وحكاية

Copyright © King Saud University